

شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح السندي 73(الشرح الثاني في المسجد النبوى)

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وانفعه وانفع به يا رب العالمين قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى بباب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:00 وبيان شيء من انواع السحر قلنا الحمد لله نستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ليهده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان نبينا محمد عبده ورسوله - 00:00:18 صلى الله عليه وعلى اصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد وبعد ان بين المؤلف رحمة الله في الباب الماضي السحر حكماً وحقيقة وحداً نسباً ان يعقد هذا الباب الذي هو تفصيل - 00:00:46

لسابقه بيان شيء من انواع السحر فانه قد مر بنا في الباب السالف ان السحر اسم عام يضم انواعاً مختلفة يجمعها امران الاول ان فيها تأثيراً خفياً على النفوس والثاني - 00:01:18

ان فيها خداعاً للنفوس ما فيه تأثير وما يكون تعاطيه بخفة وخداع هو الذي جعل اهل العلم يطلقون على انواع شتى هذا الاسم الا وهو السحر فمن السحر ما هو - 00:01:53

شرك بالله عز وجل اذا لا يكون الا بحصول الشرك وهذا هو السحر اذا اطلق بالحقيقة الشرعية الخاصة وهناك انواع اخرى تدخل في كلمة السحر بالمعنى العام لا بالحقيقة الخاصة - 00:02:27

التي يترتب عليها امران الحكم بالكفر واقامة الحد الشرعي على ما مضى بيانه من تلك الانواع التي تدخل بالمعنى العام ما يرجع الى استعمال بعض الادوية وخواص الاشياء والتدخينات التي - 00:02:58

يلبس ويخدع بها اهل هذا الصنف فالذين يطلون انفسهم بانواع من الدهانات ثم يدخلون النار فلا تؤثر فيهم هذا يسمى سحراً لكنه ليس السحر بالمعنى الشرعي الخاص الذي قد تعلمناه - 00:03:24

هناك ايضاً السحر الذي هو تخيل للعين يعني يستعمل اصحاب هذه اه او هذا النوع طريقة في اشغال اعين الناس ابصارهم بشيء ما ثم يفعلون بخفاء شيئاً اخر ومن ذلك ايضاً ما - 00:03:49

يسى عصرينا الحاضر خفة اليد حركات وتصرفات يصنون بسرعة وذكاء يتدربون عليها ويكون لهم فيها نوع رياضة ويطلق عليها وتسماً ايضاً سحراً اذا هناك اصناف شتى لما يطلق عليه انه سحر - 00:04:26

منه ما يكون كفراً ومنه ما لا يكون كذلك وطالب العلم بحاجة الى ان يعرف الفرق بين هذه الانواع حتى ينزل كل نوع منزلته وحتى يحكم على كل نوع بالحكم الشرعي المناسب له - 00:04:59

ان بعض الناس ربما اطلق او عمم فوق بسبب ذلك شيء من الالتباس بل التعدي على الشرع القرار في المالكي رحمة الله في كتابه الفروق عقد مسألة اشار فيها الى اهمية هذا الامر - 00:05:25

وهو التفريق بين انواع السحر وانزاله وانزال كل نوع منزلته الشرعية وكان يشتكى من قلة من يعترض بهذا الامر وهذا الموضوع يرجع الى اصل مهم ينبغي على طالب العلم - 00:05:53

بل على المسلم ان يراعيه الا وهو ضرورة معرفة حدود ما انزل الله حدود ما انزل الله عليه رسوله صلى الله عليه وسلم هذا معرفته

من اهم المهمات ومن انفع العلوم - 00:06:18

ومن اهم العلوم والعالم حقا هو الذي يعرف حدود ما انزل الله على رسوله بحيث انه لا يخرج شيئا منها ولا يدخل شيئا فيها لا يخرج شيئا هي منه منها - 00:06:42

ولا يدخل فيها شيئا ليس منها فيها فهذا من الامور المهمة هذه الحدود التي جاءت في النصوص والتي يتعلق بها احكام من جهة التحليل والتحريم ومن جهة المدح والذم - 00:07:05

لابد على المسلم ان يحيط علما بها هذا هو العلم حقا ومن ذلك هذا الذي بين ايدينا ما هو السحر ما انواعه ما الذي يترتب على كل نوع من احكام - 00:07:26

هذا الذي رام المؤلف رحمة الله بيانيه في هذا الباب نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال احمد رحمة الله حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان بن العلاء قال حدثنا قطر بن قبيصة عن ابيه انه سمع - 00:07:45

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجد قال عوف نعم هذا الحديث اورده المؤلف رحمة الله بهذا السياق شيء نادر في كتاب التوحيد من النادر - 00:08:07

ان يسوق المؤلف رحمة الله حديثا باسناده وهذا الحديث فيه بحث من جهة اسناده فان فيه حيان ابن العلاء ابو العلاء فيه كلام يسير والاقرب والله اعلم ان الحديث ثابت - 00:08:28

قد صححه المنذري وحسنه شيخ الاسلام ابن تيمية والنwoوي وجود اسناده ابن مفلح والشوكاني وغيرهم من اهل العلم والحديث اخرجه الامام احمد رحمة الله وابو داود وغيرهما من اهل العلم - 00:08:55

قال حدثنا قال احمد حدثنا محمد بن جعفر وهو غندر الامام العلم الثقة الثبت عن عوف هو ابن ابي جميلة البصري اه المعروف بعوف الاعرابي وهو ثقة خرج له الجماعة - 00:09:22

عن حيان بن العلاء ويقال ابن مخارق ابو العلاء وهذا الذي فيه كلام يسير آآ وثقة بعض اهل العلم وقالوا لا بأس به وبعضهم ضعف يروي عن قطن ابن قبيصة - 00:09:45

وهو تابعي صدوق وابوه قبيصة ابن مخارق البصري صحابي جليل نزل البصرة رضي الله عنه وارضاه هذا الحديث فيه بيان ان من الجبـت ثلاثة امور العيافة والطرق والطيرة اما الجبـت - 00:10:08

فمن بنا فيما مضى ان الاصل في هذه الكلمة هو اطلاقها على ما لا خير فيه وتنوعت كلمات السلف في تفسير هذه الكلمة بين ان يكون الجبـت هو الشيطان او السحر - 00:10:39

او الشرك او الاصنام والمعنى المناسب منها لهذا الحديث هو ان الجبـت هو السحر اما هذه الامور الثلاثة فهي من السحر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنها هنا - 00:11:02

اما ان تكون تبعيـضية يعني من انواع السحر هذه الامور الثلاثة او ان منها هنا لابتداء الغاية يعني هذه الامور منشأها من السحر اما الامر الاول فهو العيافة والعيافة هي الـزـجـر - 00:11:27

تقول عفت الطير اعيفها عيافة يعني زجرتها فهو زجر الطير وذلك ان العرب في الجاهلية كانوا اهل ولع ب التطير فكان احدهم اذا خرج من داره يرید سفرا او تجارة او ما لا الى ذلك - 00:11:53

فانه يتـأـمل طـيـراـ في السـمـاءـ وـيـنـظـرـ في مـرـهـ يـسـتـدـلـ بـذـلـكـ عـلـىـ عـاقـبـةـ ماـ هوـ مـقـدـمـ عـلـيـهـ فـاـذـاـ لمـ يـجـدـ شـيـئـاـ طـائـرـاـ وـوـجـدـ طـائـرـاـ سـاـكـنـاـ فـيـ محلـهـ زـجـرـةـ يعني اـثـارـهـ وـطـيـرـهـ - 00:12:30

حتى يطير ثم بعد ذلك ينظر في مـرـهـ يـسـتـدـلـ بـذـلـكـ عـلـىـ عـاقـبـةـ حـمـيـدـةـ اـمـاـ طـارـهـ طـائـرـاـ منـ جـهـةـ الـيـمـيـنـ اـذـاـ كـانـ يـمـرـ منـ جـهـةـ الشـمـالـ الىـ جـهـةـ الـيـمـيـنـ بـالـنـسـبـةـ لـهـذـاـ الزـاجـرـ - 00:12:56

سمى ذلك الطائر سانحا واستبشر بذلك واعتقد ان العاقبة حميـدةـ اـمـاـ طـارـهـ طـائـرـاـ منـ جـهـةـ الـيـمـيـنـ الىـ جـهـةـ الشـمـالـ فـاـنـهـ سـمـاـ فـاـنـهـ يـسـمـيـهـ بـارـحـاـ وـيـتـشـاعـمـ بـذـلـكـ وـيـعـتـقـدـ اـنـ مـاـلـ الـامـرـ الـذـيـ هـوـ مـقـدـمـ عـلـيـهـ الخـيـرـةـ وـالـخـسـرـانـ - 00:13:16

فيرجع ولا يقدم هذا هو الذي اسماه النبي صلى الله عليه وسلم العيافة وبين العيافة والطيرة وهي التي جاءت في هذا الحديث ايضا عموم وخصوص من وجه كل من الامرین عام من وجه وخاص من وجه - 00:13:46

اما العيافة فانها اعم من الطيرة من جهة انه يكون بها تشاوم وتفاول اما الطيرة فالغالب في استعمال هذه الكلمة ان تكون في التشاوم وفي مقابل ذلك فالطيرة اعم - 00:14:14

فان العيافة مختصة بالطيور واما الطيرة فانها اعم من ذلك قد تكون بالطيور من جهة ممّرها من جهة الوانها من جهة اسمائها من جهة اصواتها وقد تكون بغير الطيور من حيوانات - 00:14:44

وعاهات والوان وارقام وامكنته وازمنة الى غير ذلك وباب الطيرة باب سياتينا عن قريب ان شاء الله بعد بابين او ثلاثة لتحلت نتحدث فيه ان شاء الله بالتفصيل انا احكامي الطيرة - 00:15:11

ولكن بمناسبة ما ذكرها هنا فان الطيرة امر محرم و اذا عظمت في النفس حتى كانت سببا للاقدام او الاحجام فانها تكون شركا على ما سياتي بيانه ان شاء الله - 00:15:37

اذن هذه هي العيافة هذه هي الطيرة ووجه اطلاق السحر على هذين الامرین هو ما فيهما من تأثير خفي على النفوس فان العيافة والطيرة كلاهما مؤثران على النفوس بحيث يحصل انقباض - 00:15:59

او انصراف او اقدام او احجام وكل ذلك من تأثير هذه الامور التي لا اصل لها ولا حقيقة لها فجاءت السحر من هذه الجهة من جهة ما فيها من تأثير خفي على النفوس. وقد قلنا ان المعنى العام - 00:16:35

الذى ترجع اليه انواع السحر هو ما في هذه الانواع من تأثير خفي على النفوس او ما فيها من خفة وخداع وبالتالي صحة وصف العيافة ووصف الطيرة بانها سحر بالمعنى العام - 00:17:02

لا بالمعنى الخاص الذي وصفناه بانه شرك اكبر مخرج من الملة فهذا القدر لا يصل الى هذا الحد اما الامر الثالث فهو اه الطرق وللطرق تفسيران عند اهل العلم احدهما ما اورد المؤلف مما ساقه ان شاء الله - 00:17:27

من كلام عوف رحمة الله من انه الخط في الارض اذا هذا هو التفسير الاول الطرق هو الخط في الارض وسمي الخط في الارض طرقة لان الذي يرسم او يخط على الارض - 00:17:53

كانه يرسم فيها طرقة كانه يرسم فيها ماذا؟ طرقة فسمي ذلك ماذا فرقا وصفة ذلك ان اهل الجاهلية كانوا يأتون الى الكهان والمشعوذين يطلبون منهم ان يخطوا لهم اذا ارادوا الاقدام - 00:18:15

على زواج او سفر او تجارة او ما شاكل ذلك طلبوا من هذا الكاهن ان يخط لهم في الارض فياخذ عودا ينكت به بالارض او باصبعه بحيث انه يرسم خطوطا كثيرة - 00:18:43

يرسم خطوطا كثيرة على التراب لا يحيط بها العد يرسمها هكذا بطريقة عشوائية ثم يأتي بعد ذلك على مهل فيمسح خطين خطين ثم ينظر فيما بقي فان كان الذي يبقى خطان - 00:19:01

كان هذا علامة على النجاح استبشر صاحب الشأن بهذا واقدم واعتقد ان هذا اعلام له بما في الغيب واما ان كان الذي يبقى فهو خط واحد فانه يتشارى بذلك لانه يراه علامة الخيبة - 00:19:24

ولانه يستطلع بهذا الى ما في الغيب. وان الذي في الغيب هو ان يكون على الانسان خسارة وبالتالي فانه يحجم ولا يقدم اذا هذا نوع من الكهانة مما سياتي الكلام فيه ان شاء الله - 00:19:49

على وجه التفصيل في الباب القادر ما جاء في الكهان اما التفسير الثاني فهو ان الطرق هو الضرب بالحصى وذلك ان الطرق في اللغة يطلق ويراد به الضرب ومن ذلك سميت المطرقة - 00:20:09

مطرقة الحداد او مطرقة النجار سميت مطرقة لان فيها ماذا لان بها الضرب وهذا الذي قاله لبيد بن ربيعة لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانعه - 00:20:31

وروي هذا البيت لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى وهذا البيت ذكر امرين مما كان اهل الجاهلية يتعاطونه الاول الضرب بالحصى

والثاني العيافة التي ذكرناها قبل قليل الشاهد ان هيئة هذه - 00:20:52

اه الصورة وهي الضرب بالحصى انه تؤخذ حصيات حجارة او نحوها ثم يضرب عليها وقد يؤخذ غير الحصى كالودع الذي مر بنا سابقا فيضرب عليها ثم يزعم هذا الكاهن المشعوذ الدجال - 00:21:15

بعد ان يتأمل في هذا الذي ضرب عليه سيكون كذا او لا يكون كذا ستتزوج وتنجح ترسب اه تسافر تفيد من سفرك فائدة او تخسر او يموت فلان الى غير ذلك - 00:21:37

اذا على كل التفسيرين الطرق نوع من الكهانة فيه ادعاء علم الغيب وهذا لا شك انه منكر عظيم وسيأتي الكلام فيه على وجه التفصيل ان شاء الله وظاهر ما في هذا النوع من تأثير خفي على النقوس - 00:21:56

وصح وصف ذلك بأنه من السحر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال عوف العيافة تزجر الطير عوف كما مر بنا هو ابن ابي جميلة العبدى اه الملقب بعوف الاعرابي - 00:22:19

الامام احمد رحمة الله عقب على روايته هذا الحديث بذكر هذا التفسير من عوف الذي هو احد رواة هذا الحديث. نعم طلعوا قال عوف رحمة الله الايافة زجر الطير والضرب الخط يخط بالارض - 00:22:41

والجbet قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد. طيب الجبت قال الحسن يعني البصري رنة الشيطان الرنة في اللغة الصوت الحاد فما المراد برنة الشيطان لاحظ ان الحسن رحمة الله يفسر الجبت - 00:23:02

بهذه الكلمة رنت الشيطان اهل العلم امام هذه الكلمة آآ لهم ثلاثة مواقف او اربعة الموقف الاول انهم يتوقفون في هذه الكلمة كما فعل الحفيد الشارح الشيخ سليمان ابن عبد الله - 00:23:30

الشيخ سليمان ابن عبد الله في التيسير انه لما ذكر هذه الكلمة في التيسير قال لم اقف فيها على كلام والموقف الثاني ان بعض اهل العلم فسروا هذه الكلمة بامرين - 00:23:55

فسروا رنة الشيطان بالنياحة وبالغناء وهذا جاء فيه بعض الاثار عن السلف لكن ليس في تفسير الجد انما في رنة الشيطان ذكرها ان من من رنة الشيطان نياحة النائحة او الغناء - 00:24:16

اما الامر الثالث فهو ان رنة الشيطان يعني دعاؤه وتسوileه فهو يوسوس ويدعو و يملي من يطيعه حتى يعصي الله تبارك وتعالى فعاد الامر الى ان الجبت هو الشيطان رنته يعني دعاء دعاؤه ودعوته وتسوileه - 00:24:41

ووسوسته وما الى هذه المعاني والاقرب والله تعالى اعلم بل هذا الذي لا ارى فيه اه غيره ولا اشك فيه ان هذه الكلمة رنة تصحيف وان الكلمة في اصلها انه الشيطان - 00:25:13

لان الحجة في هذا ظاهرة من ثلاثة وجوه اولا ان الذي في مسند امام احمد والذي بين ايدينا منقول عن المسند الذي في المسند قال الحسن الجبت انه الشيطان او قال الحسن في الجبت انه الشيطان - 00:25:35

وقد راجعت المسند في طبعا عدة ولم اجد فيه الا هذه الكلمة انه الشيطان وثانيا ان الذي نقله الحافظ ابن كثير رحمة الله في تفسيره عن امام احمد فانه ساق هذا الحديث بامنه - 00:26:01

بتفسير سورة النساء والذي ذكره انه الشيطان وليس رنة الشيطان ومعلوم ان ابن كثير رحمة الله من اعظم الناس عنابة بمسند امام احمد وقد راجعت تفسيره في طبعات مختلفة وكلها متفقة على - 00:26:21

انه الشيطان والامر الثالث ان هذا التفسير هو المعروف عن الحسن البصري رحمة الله في تفسير الجبت وهذا ما ذكره غير واحد من المفسرين عند تفسير كلمة الجبت الذي لا اشك فيه والعلم عند الله تعالى - 00:26:46

ان هذه الكلمة صفت صفت من انه الى رنة ومعلوم ان كتابة الالف قد تأتي بصيغة رسماها قريب من الراء فلعله اشتبه الامر ولا ادرى على من هل على المؤلف او على من نقل - 00:27:06

عنه المؤلف فصار رنة الشيطان وعلى كل حال الامر يسير ان قلنا ان الصواب انه الشيطان او انه رنة الشيطان فالامر راجع الى الشيطان. والمعنى ان الشيطان هو الذي نوسوس ويسول الناس هذه الامور من العيافة والطرق والطيرة - 00:27:32

فالشيطان مبدأ ذلك ومنها هنا لابتداء الغاية ومشوا ذلك هو الذي يقذف هذه التصورات والتصديقات الباطلة هو الذي يقذفها في نفوس من استجاب له. والله تعالى اعلم. نعم - 00:28:00

احسن الله اليكم قال رحمة الله ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه يعني ان ابا داود ومن ذكر اه انما رروا الحديث المرفوع القطعة المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:25

دون ما بعد ذلك وهو تفسير عوف او الحسن رحمة الله عليهما. نعم قال رحمة الله وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد - 00:28:45

شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود واسناده صحيح هذا حديث ابن عباس رضي الله عنهم حديث صحيح كما ذكر المؤلف رحمة الله وقد صححه شيخ الاسلام ابن تيمية وكذلك - 00:29:04

النwoوي وكذلك الذهبي كتابه الكبائر وغير هؤلاء حديث صحيح ان شاء الله وفيه يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اقتبس يعني حصل وتعلم شعبة من السحر - 00:29:22

الشعبة الجزء يعني من حصل طرفا من علم النجوم فقد حصل طرفا من السحر زاد ما زاد ومعنى قوله زاد ما زاد انه كلما اوغل بتعلم هذا العلم علم النجوم فانه يكون قد اوغل في السحر - 00:29:49

كلما ازداد تعلما لهذا العلم ازداد من اثم السحر المراد بهذا الحديث علم النجوم الذي هو علم التأثير لا علم التسيير انتبه علم النجوم قسمات علم تأثير وعلم تسيير وستتحدث عن هذا ان شاء الله على وجه التفصيل في باب قادم خاص بهذا الموضوع - 00:30:15

لكن يقال على وجه الایجاز ان المراد هنا علم النجوم يعني علم التأثير وعلم التأثير يرجع الى امرتين وهذا الذي كان يتعاطاه من يتعاطاه من اهل الجاهلية من الكفار والمرجع الى هذا العصر - 00:30:52

الاول هو الاستدلال بحركات الافلاك والنجوم واجتماعها وافتراقها على المغيبات والثاني اعتقاد تأثير الافلاك في مجريات هذا الكون يعني ان لهذه الكواكب ولهذه النجوم ولهذه الاقمار ان لها تأثيرا وتدبرها لهذا الكون - 00:31:17

وكلا النوعين شرك بالله عز وجل وكفر به ووجه اطلاق السحر على هذا النوع هو ما فيه من تأثير خفي على النفوس فان ارباب هذا الصنف ومن يتعاطاه ومن ينساق له - 00:31:53

تتأثر نفوسهم به ويبينون عليه تفاصيل وموافق وامورا كثيرة بناء هذا بناء على هذا الذي وقر في نفوسهم وهو ولا شك شيء باطل لا حقيقة له. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله - 00:32:18

وللنساء من حديث ابى هريرة رضي الله عنه انه قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن شيئا وكل اليه هذا الحديث فيه بحث من جهة ثبوته - 00:32:42

فان الذهبي رحمة الله بميزان الاعتدال اعله بعلتين الاولى احد رواته فانه لين وهو عباد ابن ميسرة والعلة الثانية الانقطاع من جهة ان الجمهور يرون ان الحسن لم يسمع من ابى هريرة - 00:33:02

والحديث جاء من طريق عباد عن الحسن عن ابى هريرة واظن انه مضى الكلام في هذا الموضوع وعلمنا ان الجمهور يرون ان اه الحسن البصري رحمة الله لم يسمع من ابى هريرة رضي الله عنه - 00:33:31

ولذلك ضعف هذا الحديث الذهبي وغيره من اهل العلم ومن المعاصرین الشيخ ناصر رحمة الله تعالى على الجميع وبعض اهل العلم حسن هذا الحديث وابن مفلح بالاداب نقل كلام الذهبي - 00:33:51

ثم قال كذا قال ويتجه ان الحديث حسن وذلك ان من اهل العلم من رأى آن الحسن قد سمع من ابى هريرة ومن اهل العلم من قال ان عباد ابن ميسرة - 00:34:11

اه لا يأس به وعلى كل حال هذا الحديث فيه امران الاول ما يتعلق بالنفث في العقد وهذا يشهد له كتاب الله ومن شر النفاثات في العقد وما جاء في تفسير هذه الآية من كلام كثير للسلف - 00:34:30

واما الشق الثاني في الحديث وهو من تعلق شيئا وكل اليه فيشهد له ما من بنا من حديث عبدالله ابن عكيم رضي الله عنه فهذا يتقوى

بذاك وذاك يتقوى بهذا - 00:34:52

على كل حال. هذا الحديث فيه كما ذكرت امران الاول ان من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك لاحظ معي ان
هذا الحديث فيه التنصيص على النوع الذي هو سحر بالحقيقة الشرعية الخاصة - 00:35:08

هذا الحديث هو الحديث الوحيد من الاحاديث الخمسة التي اوردها المؤلف رحمه الله في هذا الباب فيها ذكر هذا النوع الذي هو
السحر بالحقيقة الشرعية الخاصة التي قلنا ان حكمها ماذا - 00:35:35

انها كفر وشرك لانها لا تكون الا بالشرك بالله عز وجل وذلك ان هذا النوع هو النوع الذي يفشو ويكثر عند السحرة كلبيد ابن العاصم
واخوانه من اليهود ومن سار على نهجهم من السحرة في القديم والحديث - 00:35:52

وذلك ان هؤلاء السحرة يعقدون خيوطا يرومون بذلك عقد السحر وعدم انحلاله ومع هذا العقد فانهم يتلون رقى وعزم
وتوعيدات يتقربون بها للشياطين ويستعينون فيها بالشياطين ويضيفون الى هذا - 00:36:17

النفس وقلنا ان النفس مرتبة بين النفح والتفل اخراج الهواء مع شيء من الريق وذلك كما ذكر اهل العلم ان نفس الساحر نفس الخبيثة
فاما نفث خرج من نفسه هذا النفس الخبيث - 00:36:47

وهذه آآ وهذا الريق الخبيث الذي خرج من نفس خبيثة فتكيف ذلك واتفق واقترن مع روح الشيطان الخبيثة وتكيف ذلك بكيفية الله
اعلم بها فحصل بسبب ذلك اذى للمسحور. باذن الله الكوني لا باذن الله الشرعي - 00:37:15

يجتمع ويتوافق ويقترب ويتعاون روح انسية خبيثة مع روح شيطانية خبيثة في كيفية الله اعلم بها ينتج بها او ينتج منها فصول
السحر واذى الممسحور فهذا هو العقد الذي جاء في هذا الحديث وهو المراد بقول الله عز وجل ومن شر النفالات في العقد. يعني -
00:37:43

الساحر اللاتي يعقدن وينفثن في هذه العقد التي عقدناها والمقصود ان هذا الحديث فيه بيان ان هذه كيفية للسحر الذي هو شرك
وهذا ظاهر كما لا شك فيه. من سحر فقد اشرك - 00:38:16

وقد علمنا الاووجه التي كان بسببها السحر شركا اكبر شركا بالله عز وجل اكبر اما قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ ومن تعلق شيئا
وكل اليه فهذا حق لا مرية فيه - 00:38:42

وذلك ان من تعلق قلبه وتعلقت جوارحه بالله جل وعلا فان الله عز وجل كافيه وان الله عز وجل مغنيه. وان الله عز وجل ناصره اليه
الله بكاف عبده بلى والله - 00:39:05

والله جل وعلا كافي كل من اوى اليه ولجا اليه واعتصم به ووثق به الله عز وجل كافيه والله عز وجل متوليه ومن يضره اذا كان الله
عز وجل هو الذي يتولاه - 00:39:27

اما من تعلق بغيره ان يبشر بالخسارة والخيبة فاي نجاح وفلاح لمن تخلى الله عز وجل عنه ووكله الى غيره فكيف اذا كان ذلك التعلق
بالشرك وباهل الشرك عافاني الله واياكم من ذلك - 00:39:49

لعلنا نتوقف عند هذا الحد ونكمel في درس آآ في الليلة القابلة ان شاء الله. والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله
واصحابه واتباعه باحسان - 00:40:14